الحكمة يكشف عن مبادرات إطارية لإدماج الصدريين بتشكيل الحكومة رغم المقاطعة

أكد المستشار السياسي لرئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي لتيار الحكمة الوطني، فادي الشمّري، اليوم الأربعاء، أن موقف التيار الصدري من مقاطعة الانتخابات "يُعدّ رأياً محترماً ويعكس مساحة الحرية في العراق الجديد"، مشدداً على أن "هذه هي الديمقراطية الحقيقية، حيث يُحترم من يشارك كما يُحترم من يقاطع، وعلى الجميع القبول بمخرجات العملية الديمقراطية"، مشيراً إلى: مبادرات من الإطار التنسيقي لإدماج الصدريين بتشكيل الحكومة المقبلة رغم المقاطعة للانتخابات".

وقال الشمّري في حديثٍ لـ"BBC عربي" تابعته المطلع، إن: "بعض قادة الإطار التنسيقي دعوا إلى أن يكون التيار الصدري شريكاً أساسياً في تشكيل الحكومة المقبلة حتى وإن لم يكن له تمثيل نيابي"، داعياً إلى: "التفاعل الإيجابي مع هذه الدعوات التي تعبّر عن روح التفاهم الوطني".

وأضاف أن نسبة المشاركة المرتفعة التي وصلت إلى نحو 55% "هي الأعلى منذ خمسة عشر عاماً"، مشيراً إلى أن: "مراكز الاقتراع شهدت إقبالاً كبيراً من المواطنين خصوصاً في ساعات ما بعد الظهيرة".

وأوضح الشمّري أن السنوات الثلاث الأخيرة: "شهدت تقدماً واضحاً في مسار الإعمار والتنمية والإصلاحين الاقتصادي والأمني، بفضل الاستقرار السياسي الذي أتاح بيئة مشجعة لبناء الثقة بين الدولة والمواطنين".

وأشار إلى أن السياسة الخارجية للعراق: "حققت نجاحات مهمة انعكست إيجاباً على الداخل، وأعادت الثقة للمواطنين بالعملية السياسية"، مبيناً أن: "الناخبين بدأوا يشعرون بأمل متجدد بتحقيق التغيير من خلال المشاركة الواعية في الانتخابات".

وفي ما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة، شدد الشمّري على أن: "الفاعل الوطني سيكون هو صاحب القرار في تحديد شكل الحكومة المقبلة"، موضحاً أن: "المشهد العراقي معقّد بطبيعته، ولا القوى الإقليمية ولا الدولية قادرة على فرض إرادتها أو حسم الاتجاه السياسي، فالمخرجات ستكون بيد القادة العراقيين أنفسهم".

وختم بالقول إن: "التأثير الإقليمي والدولي سيبقى موجوداً لكنه لن يكون حاسماً، لأن الطبخة السياسية الداخلية سيقودها القادة العراقيون وقوى الإطار التنسيقي، لتلتحق بها لاحقاً بقية المكونات السنية والكردية والمسيحية وسائر الأقليات".